

سلسلة التعليق على تفسير ابن كثير(02-71) | | كتاب فضائل

القرآن | | معالي الشيخ د.عبدالكريم الخضير.

عبدالكريم الخضير

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قل ان يستوي الذين يعلمون الذين الا يعلم بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فيسر مؤسسة معالم السنن ان تقدم لكم - 00:00:00

سلسلة بعنوان التعليق على تفسير ابن كثير لفضيلة الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء حفظه الله اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:43

سم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى - 00:01:07

وقال ابو بكر البزار حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال حدثنا عبد الله بن الاجلح عن الاعمش عن المعلى الكندي عن عبدالله بن مسعود قال ان هذا القرآن شافع مشفع - 00:01:31

من اتبعه قاده الى الجنة ومن تركه او اعرض عنه او كلمة نحوها زخ في قفاه الى النار وحدثنا ابو كريب قال حدثنا عبد الله بن الاجلح عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر ابن عدي - 00:01:54

الكلمة زخ رويت على اكثر من وجه في بعض النسخ مثل زخة وفي بعضها دح ببعضها زج ومعانيها متقاربة فالدح هو الدفع وكذلك الزخ فالمعاني متقاربة واللفظ تختلف فيه الروايات - 00:02:18

ومثله الداع يوم يدعون يعني يدفعون بعنف وقوة وشدة يقول المخرج جاء له ثقات المعلى الكندي لم يوثقه الا ابن حبان ويكون حكمه حكم المستور اذا لم يوثق الا بن حبان - 00:02:54

وابن حبان طريقته في التوثيق معروف وشرطه فيه ظاهر وتساهله ايضا ظاهر حتى انه ذكر في الثقات بعض من ذكرهم في المجروحين لكن فرق بين ان يوثق شيئا من شيوخه - 00:03:24

وبين وبين ان يوثق شخص متقدم وبين ان يوثق من روى عنه في صحيحه وبين ان يوثق من ليست له رواية عنده وعلى كل حال ابن حبان امام ما احد يشك في امامته لكن الناس يتفاوتون - 00:03:49

في التشدد والتساهل والتوسط وفي كل منحى من نواحي الحياة تجد الثلاثة اقسام في المحدثين الفقهاء بالمفتين في القضاة في كل شيء تنشده هذه الطبقات الثلاث وابن حبان معدود في المتساهلين - 00:04:13

نعم وحدثنا ابو كريب قال حدثنا عبد الله بن الاجلح عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر عن لله عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه وقال الحافظ ابو يعلى - 00:04:42

حدثنا احمد بن عبدالعزيز بن مروان ابو صخر قال حدثني بكر ابن يونس هذا شاهد لما تقدم لكن يبقى ان الاول موقوف والثاني مرفوع فهل يعتضد المرفوع بالموقوف او يكون الوقف - 00:05:04

علة في المرفوع بعض المتقدمين او بعض الاحكام من بعض المتقدمين فيها اعلال بالوقف الى قلب الوقف اذا روي الحديث مرفوع مرة وموقوف اخرى كانهم يعلمون المرفوع بالموقف ويحكمون حينئذ للوقف لانهم متيقن - 00:05:29

والرفع مشكوكا فيه وان كانت القاعدة عن المتأخرين ان الحكم للرفع لان فيه زيادة علم خفيت على من وقف نعم لا لا لا دونه اعلال

لمتقدمين كثير منهم يميل الى هذا - 00:06:00

لانه الوقف هو المتيقن يعني وجوده ابن مسعود مقطوع لكن رفعه الى النبي عليه الصلاة والسلام لان بعض الرواة لسانه يسبقه الى الرافع كما انه اذا روي الخبر باسناد على الجادة - 00:06:26

وروي باسناد تختلف يختلف عن الجادة وهم يحكمون من مختلف ما يحكمني لو روي حديث من طريق سالم عن نافع عن ابن عمر وروي من طريق اخر سالم عن نافع عن ابن عباس - 00:06:51

الشجر المحفوظ عن ابن عباس لان الجاد ابن عمر يسبق اللسان اليه تلقائي لكن متى يقول عن ابن عباس متأكد لهم ملاحظ ونظرات تجعل طالب العلم لا يجرؤ على التصحيح والتظهير بمجرد انه عرض بعض القواعد - 00:07:09

ملاحظ دقيقة قد لا يدركها اوساط المتعلمين قلنا في هذا المكان حينما حكم البخاري بوصل لا نكاح الا بوليد حكم غيره بانه مرسل لان من ارسله شعبة وسفيان وهذان امامان. لماذا رجح البخاري رواية غيرهم - 00:07:33

على روايتهم ورا لكن ظعفت ليش وصحح الرواية الثانية انهم رواه في مجلس واحد اشار الى هذا الترمذي شعبة وسفيان سمعوا الحديث في مجلس واحد فكأنهما راوا واحد من يلحظ مثل هذا - 00:08:01

من اللي يصححو لنا التعليم يلحظ مثل هذا والله ما ولا يدرك مما يدل على ان العلم متين ليس بالسهل والجرأة عليه جرأة على الله على نبيه وان ضعف حديثا صحيحا - 00:08:28

حرم الامة من العمل به وشرع وان صحح حديث ضعيفا جعل الامة تعمل بما لا اصل له يعني كما قيل في موضوعات ابن الجوزي ومستدرك الحاكم استدرك الحاكم صحح احاديث - 00:08:52

ضعيفة جدا ومطاعات ابن الجوزي حكم على احاديث صحيحة بانها موضوعة كلاهما خطأ شنيع نعم من جابر ابن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم هم يمكن عن جابر ابن عبد الله - 00:09:10

من طريق مثلا مشاهد يصير شاهد ما يصير فيكون عن جابر بن عبد الله عندكم بن عبد الله ها ابن عبد الله وبين جابر بن عبد الله نسخة ابن الجوزي عن عبد الله - 00:09:43

وين اهي طبعا اللي معك وحدثنا ابو كريب قال حدثنا عبد الله ابن الاجلح عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر عن عبد الله ها مهي بنفس الطبعة ذي تأكد ترعن في اول السطر - 00:10:22

لا يصير سند انساني يا ابو عبد الله لا لا غلط انا عندي عن جابر طلع من البزار صار ها لعله تقول عن لعلها ابن بس سم وقال الحافظ ابو يعلى ابو يعلى حدثنا احمد بن عبدالعزيز بن مروان - 00:10:56

ابو صخر قال حدثني بكر ابن يونس. بكر ولا بكير وانا عندي بكرير رقم اربعة شيقول مم. في الف بكير وهو خطأ معلق مم هم المعلق يقول الخطأ يصير بك رجل - 00:11:48

قال حدثني بكر ابن يونس عن موسى ابن علي احسن الله عن موسى ابن علي عن ابيه عن يحيى ابن ابي كثير اليمامي عن جابر ابن عبد الله لبن ابن ابي كثير. صح - 00:12:32

ابن ابي كثير. نعم عن يحيى ابن ابي كثير اليماني عن جابر ابن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ الف اية كتب الله له قنطارا - 00:12:59

والقنطار مائة رطل. والرطل اثنتا عشرة اوقية. والواقية ستة دنانير والدينار اربعة وعشرون قيراطا. والقيراط مثل احد ومن قرأ ثلاث مئة ثلاث مئة قال الله لملائكته نصب عبدي لي اشهدكم يا ملائكتي اني قد غفرت له. نسأل الله ان يتعب - 00:13:17

نعم ومن بلغه عن الله فضيلة فعمل بها ايمانا به ورجاء ثوابه اعطاه الله ورجاء ثوابه اعطاه الله ذلك وان لم يكن ذلك لكن ضعفه ظاهر لا سيما من بلغه عن الله فضيلة فعمل بها ايمانا به - 00:13:48

ورجاء ثوابه اعطاه الله ذلك وان لم يكن ذلك كذلك. يعني ولو كان الخبر الذي بلغه من غير صحيح هذا الكلام ليس بصحيح ايه نعم نعم. وقال احمد حدثنا جرير عن قابوس عن ابيه. عن ابن عباس قال - 00:14:17

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب قال البزار لا حول ولا قوة الا بالله يروى عن ابن عباس الا من هذا الوجه - [00:14:44](#)

وقال الطبراني حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبه قال حدثني ابي قال وجدت في كتاب بابي بخطه عن عمران ابن ابي عمران عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال - [00:15:04](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتبع كتاب الله هداه الله من الضلالة سوء الحساب يوم القيامة وذلك ان الله عز وجل يقول فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى - [00:15:24](#)

وقال بل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة نعم وقال الطبراني حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح قال حدثنا ابي قال حدثنا ابن لهيعة عن عمرو ابن دينار عن طاؤوس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه - [00:15:47](#)

لما قال ان احسن الناس قراءة من قرأ القرآن يتحزن به وقال ايضا حدثنا ابو يزيد القراطيسي قال حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا عبد الله بن سليمان عبدة مسلمة - [00:16:13](#)

أبدأ نعم قال حدثنا عبدة بن سليمان عن سعيد بن ابي عن سعيد ابي سعد البقال عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا الاصوات بالقرآن - [00:16:40](#)

وروى ايضا بسنده الى الضحاك عن ابن عباس مرفوعا اشرف امتي حملة القرآن وقال الطبراني حدثنا معاذ ابن المثنى قال حدثنا ابراهيم ابن ابي سويد الذاء الذارع قال حدثنا صالح المري. المري - [00:17:06](#)

قال حدثنا صالح المري عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابن عباس قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي الاعمال احب الى الله؟ فقال الحال المرتحل. قال يا رسول الله ما الحال المرتحل - [00:17:33](#)

قال صاحب القرآن يضرب في اوله حتى يبلغ حتى يبلغ اخره وفي اخره حتى يبلغ اوله حديث الحال المرتعب مشهور عند اهل العلم وضعفه شديد والذي قبله فيه البقال ابو سعد هالك - [00:17:59](#)

هذه حديث ضعيفة وعذر الحافظ رحمه الله تعالى انه يشقها باسانيدها والعادة عند اهل العلم ان من يسوق الخبر باسناده ويحيل على راويه انه يبرأ من العهدة وهذا اذا صاغ - [00:18:26](#)

في المتقدمين الذين لديهم معرفة بالاسانيد وبالاحاديث وحفظها انهم يقولون اذا كرت باسناد خلاص برئت من العهد ولذا الكبر الائمة يرون الاحاديث الضعيفة باسانيدها ولا يبينون الضعف لان العهدة على الرواة وقد ذكروهم - [00:18:45](#)

والناس يميزون بين الثقات الضعفاء لكن الان من يميز اذا كان آلفظ موضوع اذا قيل هذا حديث موضوع ما يفهم الناس اش معنى موضوع فكيف يحال على راو ضعيف - [00:19:10](#)

والناس لا يعرفونه لعله مع مجموع ما ورد في الباب يكون هناك اصل يحث النفس على العمل ولعله يوجد له طريق غير هذا الطريق يشد به وهكذا رواية الاحاديث الضعيفة عند الائمة الكبار معروفة - [00:19:31](#)

لكنهم اذا ذكروه سندها برئوا من عهدها ومع ذلك بعد ان طال العهد بالرواة لا يكفي ان لا يكفي ان ان يذكر السند فقط بل لا بد ان ينص على ضعفه او ثبوته صحته او وضعه - [00:19:55](#)

ولا بلفظ يعرفه السامع لابد ان يكون البيان بلفظ يعرفه السامع ما يكفي ان تقول على عامة الناس وانت على منبر هذا حديث موضوع. ما يدري وش معنى كلمة موضوع - [00:20:19](#)

ويذكر ان الحافظ العراقي يتكلم على احاديث وقال هذا حديث مكذوب عن النبي عليه الصلاة والسلام ولا يصح عنه ولا يثبت وقام شخص عليه سيما طلب العلم اعجمي قال يا شيخ كيف تكون؟ تقول موضوع - [00:20:40](#)

والحديث مروى في كتب الحديث بالاسناد قال هاته فاحضره من موضوعات ابن الجوزي من موضوعات من الجمر تتعجب من كون لا يعرف موضوع الموضوع وش معنى الموضوع فكيف يلقي على عامة - [00:21:00](#)

بمثل هذه الطريقة وبهذا اللفظ الذي لا يفهمونه شخص يحدث بحديث فقال له ابنه ذهب هذا حديث ضعيف نص اهل العلم على حنا

وحديث ضعيف قال يا ابن يا ابني لا تحقر شيئا - [00:21:21](#)

كم من ضعيف نفع الله به نفعاً عظيماً؟ مثل الضعيف من بني آدم مثل الضعيف من الدواب ولا من قد ينفع الظالمون ما يفهمون العامة مثل هذه الاساليب فكيف تلقى الاحاديث باسانيدها والعهد عليهم هذا الكلام اذا قبل في عصور الرواية - [00:21:48](#)
انه لا يقبل بعد ذلك لابد من البيان نعم ذكر الدعاء المأثور لتحفظ القرآن تحفظ لتحفظ القرآن وطررد النسيان قال ابو القاسم الطبراني في معجمه الكبير حدثنا الحسين بن اسحاق الدستوري - [00:22:08](#)

قال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا محمد بن ابراهيم القرشي قال حدثني ابو صالح وعكرمة عن ابن عباس قال قال علي ابن ابي طالب يا رسول الله القرآن يتفلت من صدري. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعلمك كلمات ينفعك الله - [00:22:36](#)
الله بهن وينفع من علمته قال نعم بابي انت وامي قال صل ليلة الجمعة اربع ركعات تقرأ في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب وياسين وفي الثانية بفاتحة الكتاب وبحامي الدخان. وفي الثالثة بفاتحة الكتاب. وبحامي - [00:23:03](#)
تنزيل السجدة انا عندي بحاميم تنزيل البقرة اللي عندي اقول ابقرا اللي امامي مم مشى يقول الف لام ميم قلتها بقرأ ما امامي والشيخ عادل ايلما هو محامي تنزيل السجدة - [00:23:31](#)

الف من الف لام ميم حتى الطبعة الثانية من طبعة المنار وهنا قال محمد على كل حال الحديث طوله وبجميع رواياته ضعيف وضعفه شديد فلا يعتد به ولا يعتبر نعم - [00:23:53](#)
وبحا ميم تنزيل السجدة وفي الرغبة. وفي الف لام ميم تنزيل السجدة وفي الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفسر المفصل يعني ان تبارك الذي بيده الملك وليست تبارك الذي نزل الفرقان - [00:24:33](#)

تبارك في المفصلة. نعم فاذا فرغت من التشهد فاحمد الله واثنى عليه وصل على النبيين واستغفر للمؤمنين. ثم قل اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدأ ما ابقيتني وارحمني من ان اتكلف ما لا يعينني - [00:24:53](#)
وارزقه ولا شك ان لترك المعاصي اثر كبير في الحفظ واستقراره ثبات والمعاصي لا شك انها سبب بوعورة الحفظ وصعوبة وتفلته ونسيانه كما قال الامام الشافعي شكوت الى وكيع سوء حفظي - [00:25:17](#)

فارشدي الى ترك المعاصي وقال اعلم بان العلم نور ونور الله لا يؤتاه عاص الشافعي يشكو قلت الله الله المستعان بمعنى انه دعاء والفاظ صحيحة وما في اشكال على انه بالدعاء مطلق لانه مروي عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:25:41](#)
اذا كانت الفاظ لا يتعبد به على انه ثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام ها شوف على كل حال ما يترتب عيش كلام ما نوب صحيح نعم وارحمني من ان اتكلف ما لا يعينني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني - [00:26:11](#)

اللهم بديع السماوات والارض ذا الجلال والاکرام والعزة التي لا ترام. اسألك يا الله يا بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حب كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه على نحو الذي - [00:26:39](#)
وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني واسألك ان تنور بالكتاب بصري وتطلق به لساني وتفرج به عن قلبي وتشرح به صدري وتستعمل به بدني وتقويني على ذلك وتعينني عليه - [00:27:03](#)

فانه لا يعينني على على الخير غيرك ولا يوفق له الا انت فافعل ذلك ثلاث جمع او خمسا او سبعا تحفظه باذن الله وما اخطأ مؤمنا قط فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك بسبع جمع - [00:27:27](#)
فاخبره بحفظ القرآن والحديث. فقال النبي صلى الله عليه وسلم مؤمن ورب الكعبة علم ابا الحسن علم ابا الحسن هذا سياق الطبراني وقال ابو عيسى الترمذي في كتاب الدعوات في من جامعه لكن وش اعراب ما اخطأ مؤمنا - [00:27:51](#)

وعلم الحسن ابو ومؤمنا هم هذا الفعل ما اخطأ مؤمنا من فعل هذا الفعل ما اخطأ مؤمنا واما ابو الحسن في ظاهره ها هو مؤمن مؤمن مؤمن يعني هو مؤمن - [00:28:18](#)
نعم وقال ابو عيسى الترمذي في كتاب الدعوات من جامعه حدثنا احمد بن الحسن قال حدثنا سليمان ابن عبد الدمشقي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابن جريج عن عطاء - [00:29:07](#)

عن عطاء ابن ابي رباح وعكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس انه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه علي بن ابي طالب فقال بابي انت وامي - [00:29:28](#)

تقلت هذا القرآن من صدري فما اجدني اقدر عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا الحسن افلا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن وتنفع بهن من علمته ويثبت ما تعلمت في صدرك - [00:29:47](#)

قال اجل يا رسول الله فعلمني. قال اذا كانت ليلة الجمعة فان استطعت ان تقوم في ثلث الليل في ثلث الليل الاخر ليلة كانتا اذا كانت ليلة الجمعة فان استطعت ان تقوم في ثلث الليل الاخر - [00:30:11](#)

فانها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب وقال اخي يعقوب لبنيه سوف استغفر لكم ربي يقول حتى تأتي ليلة الجمعة فان لم تستطع فكن في وسطها. فان لم تستطع فكن في اولها لتحوظنه - [00:30:35](#)

تسويف هذا الى اخر الليل ليس مقيدا بليلة الجمعة قد جاء النهي من تخصيص ليلة الجمعة بقيام او يومها بصيام نعم فان لم تستطع فقم في اولها فصل اربع ركعات - [00:30:57](#)

تقرأ في الاولى بفاتحة الكتاب وسورة ياسين. وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب. وحامي الدخان وفي الثالثة بفاتحة الكتاب والف لام ميم تنزيل السجدة. وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل - [00:31:19](#)

فاذا فرغت من التشهد فاحمد الله واحسن الثناء على الله. وصل علي واحسن. وعلى طائر النبين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولاخوانك الذين سبقوك بالايمان ثم قل في اخر ذلك اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدًا ما ابقيتني - [00:31:42](#)

وارحمي ان اتكلف ما لا يعينني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني. اللهم بديع السماوات والارض ذا الجلال والاکرام والعزة التي لا ترام. اسألك يا الله يا رحمن بجلالك وجهك ان تنور بكتابتك بصري وان تطلق به لساني وان تفرج به عن قلبي - [00:32:10](#)

ان تشرح به صدري وان تغسل به بدني فانه لا يعينني على الخير غيرك. ولا يؤتيه الا انت. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم عظيم يا ابا الحسن تفعل ذلك ثلاث جمع او خمسا او سبعا تجاب باذن الله والذي - [00:32:40](#)

بعثني بالحق ما اخطأ مؤمنا قط قال ابن عباس فوالله ما لبث علي الا خمسا او سبعا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس فقال يا رسول الله والله اني كنت فيما خلا - [00:33:06](#)

لا اخذ الا اربع ايات او نحوهن واذا قرأتهن على نفسي تفلتن وانا اتعلم اليوم اربعين اية او نحوها فاذا قرأتها على نفسي فكأنما كتاب الله بين عيني ولقد كنت اسمع الحديث فاذا ردت فاذا رددته تفلت وانا اليوم اسمع الاحاديث - [00:33:27](#)

فاذا تحدثت بها لم فاذا تحدثت بها لم اخرم منها حرفا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك مؤمن ورب الكعبة ابا الحسن ثم قال الترمذي هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث الوليد ابن مسلم. كذا قال وقد - [00:33:59](#)

تقدم من غير طريقه ورواه الحاكم في مستدركه من طريق الوليد. ثم قال على شرط الشيخين ولا شك ان سنده من الوليد على شرط الشيخين حيث صرح الوليد بالسماع من ابن جريج. فالحق اعلم فانه من البين غرابته. بل نكارتة - [00:34:28](#)

هو الله اعلم لا يعني صحة الاسناد صحة المتن قد يكون السند صحيح والمتن مشتمل على علة وشذوذ وشيء من ذلك لكن الشيخ علق حكم عليه ابن كثير بانه منكر - [00:34:53](#)

شيخ محمد الرشيد قال بل اسلوبه اسلوب الموضوعات لا اسلوب افصح البشر عليه الصلاة والسلام. علي رضي الله عنه وعلي رضي الله عنه ولا اسلوب عصرهما بطبعة اسناني اظاف قال وليس علي رضي الله تعالى عنه - [00:35:17](#)

من الغباء بهذه المنزلة شيقول عندك؟ حاشيه وهو معرض كلام الذهبي وهو مع نظافة سند حديث منكر جدا في نفسي منه شيء فالحق اعلم فلعل سليمان شبه له كما قال - [00:35:41](#)

اه فيه ابو حاتم لو ان رجل وضع له حديثا لم يفهم وقال المنذري طرق واسانيد هذا الحديث جيدة ومتمنه غريب جدا وقال الحافظ في اللسان لعل الوليد دلّسه عن ابن جريج فقد ذكر ابن ابي حاتم بترجمة محمد ابراهيم القرشي انه روى عنه الوليد بن مسلم -

مشاو من عمار قلت هذا الحديث المنكر الى اخره على كل حال الحديث لا يثبت بطريقه الاول ولا الثاني. نعم ايه المصرح عن بن جريج وابن جريد ابن تلس نال حديث لا يثبت نعم - [00:36:45](#)

اعوذ بالله ربا واسلام الدين وش قال؟ منكر لا لا يذكر طريقين او يذكر مرتين ابن كثير رحمة الله عليه وطريقة اهل الحديث يذكر الحديث وطرقه ولذا وجد المختصرون - [00:37:13](#)

في كتابه فرصة هدفهم غير هدف الامام رحمة الله عليه نعم وقال الامام احمد حدثنا وكيع قال حدثنا العمري والنافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل القرآن مثل الابل المعقلة ان تعاها صاحبها - [00:37:48](#)

امسكها وان تركها ذهبت ورواه ايضا عن محمد بن عبيد ويحيى بن سعيد عن عبيد الله العمري به. عبيد الله المصغر هذا سقة نعم ورواه عبد الله المكبر ضعيف. اخوه - [00:38:19](#)

نعم ورواه ايضا عن عبدالرزاق عن عن معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر مرفوعا بنحوه وقال البزار حدثنا محمد بن معمر قال حدثنا حميد بن حماد - [00:38:41](#)

ابن ابي الخوار قال حدثنا الحواري عندكم ها الخاء انا عندي بالحاء وبدونية حواري من الاصل وعلى كل حال هو ضعيف سواء عرفنا اسم ولا من نعم قال حدثنا مصعر عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر قال سئل رسول الله اي الناس احسن قراءة - [00:39:02](#)

اه قال من اذا سمعته يقرأ رأيت انه يخيتا عشان رأيت انه يخشى الله عز وجل قال الامام احمد حدثنا عبدالرحمن عن سفيان عن عاصم عن سر عن عبدالله بن عمرو عن - [00:39:42](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم بن ابي النجود القارئ المعروف وزر بن حبيش شيخه نعم قال يقال لصاحب القرآن اقرأ وارقى ورتل كما كنت ترتل في الدنيا. فان منزلتك - [00:40:07](#)

عند اخر اية تقرأها وقال احمد حدثنا حسن قال حدثنا ابن لهيعة قال حدثني حيي بن عبدالله عن ابي عبدالرحمن حجلي عن ابي عبدالرحمن الحجلي عن عبدالله بن عمرو قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:26](#)

فقال يا رسول الله اني اقرأ القرآن فلا اجد قلبي يعقل عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قلبك حشي الايمان وان العبد يعطى الايمان قبل القرآن وبهذا الاسناد ان رجلا جاء بابن له فقال يا رسول الله هو ضعيف معروف نعم - [00:40:57](#)

تمام وفي الصحابة يؤتون الايمان قبل القرآن وفي المتأخرين العكس يعتبرون القرآن قبل الايمان فاذا جاء القرآن وجد قلبا مؤمنا متفرغا للعمل به اما اذا جاء القرآن قبل كما هو بحال نوح الكثير من الناس من المتأخرين - [00:41:26](#)

يجد قلب فارغ يتردد في العمل في العمل به وقد لا يعمل وهذا كثير في القراء نعم. وبهذا الاسناد ان رجلا جاء بابن له فقال يا رسول الله ان ابني يقرأ المصحف بالنهار - [00:41:52](#)

بالليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تنقم ان ابنك يظل ذاكرا ويبيت لما وقال احمد حدثنا موسى ابن داود قال حدثنا ابن ابن لهيعة عن حيي عن - [00:42:12](#)

عبدالرحمن عن عبدالله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة يقول الصيام اي ربي منعته الطعام والشهوات بالنهار. فشفعني فيه ويقول القرآن منعته النوم بالليل فشفعني فيه. قال فيشفعان - [00:42:33](#)

وقال احمد حدثنا حسن قال حدثنا ابن لهيعة قال حدثنا دراء ما في عن عبد الرحمن بن جبير حدثنا دراج يقول قال احمد حدثنا حدثنا حسن قال حدثنا قال حدثنا دراج - [00:43:02](#)

يقول سقط من الاصول كلها واستدركته منه مسند ما قال حدثنا ابن لهيعة قال حدثنا دراج عن عبد الرحمن السمع مضعف نعم عن عبدالرحمن بن جبير عن عبدالله بن عمرو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اكثر - [00:43:28](#)

امتي قراؤها وقال احمد حدثنا وكيع قال حدثني همام عن قتادة عن يزيد بن عبدالله بن الشخير عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله صلى اربعة مسلا او خمسة - [00:43:53](#)

كلها منطلقة بالهيئة ومعروف من ضعفه نعم عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن في اقل من

ثلاث لم يفقه ورواه ايضا عن غندر عن شعبة عن قتادة به. وقال الترمذي حسن صحيح - [00:44:14](#)

وقال ابو القاسم الطبراني حدثنا محمد بن اسحاق ابن راهوي تقدم في كلام الحافظ رحمه الله ان هذا يختلف باختلاف الاشخاص والاختلاف باختلاف الظروف والاحوال والازمان فبعض الناس يفقه بعض الناس لا يفقه لكن غالب الناس - [00:44:44](#)

ينطبق عليه هذا الوصف بعض الناس يفقه بعض الناس يستغل بعض الاوقات لان المسألة في اقل من ثلاث ويبستمر اربعة وعشرين ساعة يقرأ لا يقرأ حسب التيسير في هذه الثلاث - [00:45:06](#)

لكن من استغل من الوقت اكثر وبدلا من ان يقرأ ساعتين ثلاث ايام يقرأ خمس ساعات فتنقص الايام عندهم نعم قال حدثنا ابي قال حدثنا عيسى ابن يونس ويحيى ابن ابي الحجاج التميمي عن اسماعيل ابن رافع - [00:45:22](#)

عن اسماعيل ابن عبيد الله ابن ابي المهاجر عن عبدالله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن فكأنما استدرجت النبوة بين جنبه غير انه لا يوحى اليه. ومن قرأ - [00:45:44](#)

قرآن فرأى ان احدا اعطى افضل مما اعطى. اعطى افضل مما اعطى فقد عظم ما صغر الله وصغر ما عظم الله وليس ينبغي لحامل القرآن ان يسفه في او يغضب في من يغضب او يحتد في من يحتد. ولكن يعفو ويصفح لفضل القرآن - [00:46:05](#)

وقال الامام احمد حدثنا ابو سعيد مولى ابن هاشم قال حدثنا عباد ابن ميسرة عن الحسن عن ابي ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استمع الى اية من كتاب الله كتبت له حسنة مضاعفة - [00:46:35](#)

ومن تلاها كانت له نورا يوم القيامة وقال البزار حدثنا محمد بن حرب قال حدثنا يحيى بن المتوكل قال حدثنا عن بسة بن مهران عن الزهري عن سعيد وابي سلمة. عن ابي هريرة شعبة - [00:46:57](#)

لا ما تجي ثلاثة سعيد بن ابي سنة ببسعد بن نسيب وابو سلمة اقران عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مراء في القرآن كفر - [00:47:23](#)

ثم قال عنبسة هذا ليس بالقوي وعنده في اسناد اخر وقال الحافظ ابو يعلى حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابن ادريس قال حدثنا المقبور عن جده عن ابي هريرة قال اخر واحد - [00:47:47](#)

بن ابي ادريس حدثنا ابو بكر بن ابي ادريس بن ادريس عندك اه رقم ستة ابن ابي مم هو فيه انقطاع نصبر ها شو وعبدالله بن سعيد اجمع على ضعفه - [00:48:20](#)

الحمد لله من سعيد المقبرة عن جده عن ابي هريرة عبد الله من سعيد المقبري عن جده عن ابي هريرة كم يصير السنة سداسي سداسي وسنده ضعيف جدا عبدالله بن سعيد متروك به عله يكفي - [00:49:36](#)

وقال الذهبي مجمع على اضعافه يكفي ما نحتاج نتكلف نعم قال حدثنا المقبري عن جده عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعربوا القرآن التمسوا غرائب - [00:50:02](#)

وقال الطبراني حدثنا موسى ابن خازم الاصبھاني قال حدثنا محمد بن بكير الحظرمي قال حدثنا اسماعيل ابن عياش عن يحيى ابن الحارث الذمري عن القاسم ابي عبدالرحمن عن فضالة ابن عبيد - [00:50:21](#)

عن فضالة ابن عبيد وتميم الدار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ عشر ايات في ليلة كتب له قنطار والقنطار خير من الدنيا وما فيها فاذا كان يوم القيامة يقول ربك عز وجل اقرأ وارقي بكل اية درجة حتى - [00:50:43](#)

اينتهي الى اخر اية معه يقول ربك اقبض فيقول العبد بيده يا ربي انت اعلم. فيقول بهذه الخلد وبهذه النعيم وروى الحافظ ابن اتم الكتاب عندنا تم الكتاب ويقول اخر فضائل القرآن وبه تم التفسير - [00:51:11](#)

هذا بناء على ان الفضائل في اخر الكتاب ومطبوع مكتوب في قصر المؤلف النسخة مكتوبة في عصر المؤلف يقول اخر فضائل القرآن ويتم التفسير للحافظ العلامة الروحية الجهبذ مفيد الطالبيين الشيخ عماد الدين اسماعيل الشهير بين كثير - [00:51:40](#)

كسر الله فوائده على يفظ افقر العباد الى الله غني محمد ابن ابن معمر المقرئ البغدادى عفا الله عنه ونفعه بالعلم ووفقه للعمل به امين وحرص وحرص الله مجد ماله امين كانه كاتب - [00:52:03](#)

كاتبه الوجيية وكبيرة وامير بتاريخ يوم الجمعة العاشر جماد الاخرة من سنة تسع وخمسين وسبعمئة قبل وفاة الامام بخمسة عشر سنة سبع مئة هلالية هجرية صلوات الله وسلامه عليه مشرفها والحمد لله اولاً واخراً - [00:52:25](#)

وباطنا وظاهرا وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا لا انتهى اللي معي سم هذه الزيادة يقول من هنا من اول هنا الى اخر فضائل القرآن من جيم ولام - [00:52:49](#)

وسقط من الف ولا ادري هل كان في طاء ففيها سقط نعم وروى الحافظ بن عساكر في ترجمة معقص بن عمران بن حطان قال دخلت مع ابي على ام الدرداء عمران ابن حطان الخارجي المشهور. نعم - [00:53:22](#)

دخلت مع ابي على ام الدرداء رضي الله عنها فسألها ابي ما فضل من قرأ القرآن على من لم يقرأ قالت حدثني عائشة قالت جعلت درج الجنة على عدد اي القرآن. فمن قرأت ابو ابو عبيد - [00:53:45](#)

الفضائل فمن قرأ طيب نعم. فمن قرأ ثلث القرآن ثم دخل الجنة كان على الثلث من درجها. ومن قرأ نصف القرآن كان على النصف من درجها ومن قرأ كله كان في عليين. لم يكن فوقه الا نبي او صديق او - [00:54:06](#)

وقال الطبراني حدثنا مسعدة بن سعد العطار العطار المكي قال حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزام قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم مولى جميع ابن حارثة الانصاري. جميع الجميع هم زابطه ها - [00:54:37](#)

آ صاحب صاحب المسند المعروف جمع ابن جمع لكن هذا ما ادري عاد ما ما اظبطه قال حدثني عبد الله ابن ماهان الازدي قال حدثني فايد مولى عبيد الله ابن ابي رافع - [00:55:08](#)

قال حدثني سكيئة سكيئة قال حدثني سكيئة بنت الحسين بن علي عن ابيها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حملة القرآن عرفاء واهل الجنة يوم القيامة وروى الطبراني من حديث بقية عن ابي بكر بن ابي مريم عن المهاصر بن حبيب عن عبيد - [00:55:27](#)

الملية المليك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول يا اهل القرآن لا توسدوا القرآن واتلوه حق تلاوته من اناء الليل والنهار تجول وسادة تحت راسك مو بصحيح - [00:55:58](#)

يعني تنام وتخليه كأنك جعلته ساد نعم وتغنوه وتقنوه واذكروا ما فيه لعلكم تفلحون. ولا تستعجلوا ثوابه فان له ثوابا وفي حديث عقبة ابن عقبة ابن عامر نحوه كما تقدم. وقال الامام احمد حدثنا ابو سعيد قال - [00:56:19](#)

وحدثنا ابن لهيعة عن مشرح عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرح ابن ونعرفه ارفعوا ان في حدا عارفه نشرح ابن اعان بمر عليك - [00:56:45](#)

فاللي يقول وش اسم والد عيسى ابن مريم قال مريم ها في اسماء غريبة جدا وعاهان لكنها عان اكثر بتقديم الهاء ها ايه ومش راح مين اللي بيسمم مش راح - [00:57:21](#)

سبحان الله نعم عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان القرآن جعل في ايهاب ثم القي في النار ما احترق تفرد به ترى مذكور في الحاشية - [00:57:49](#)

فرأيتها الان نعم. قيل معناه ان الجسد الذي يقرأ القرآن لا تمسه النار. وفي سنن ابن ماجة من المغيرة ابن ناهيك عن ايهاب لو ان القرآن جعل في ايهاب يعني في جلد - [00:58:11](#)

لفه بجلد والقي في النار ما احتراب تفرد به قيل معناه ان الجسد الذي يقرأ القرآن لا تمسه النار وهذا اقرب لان الجلد تأكله النار والقرآن احترق مرارا والله المستعان نعم - [00:58:31](#)

وفي سنن ابن ماجة من طريق المغيرة ابن ناهيك عن عقبة بن عامر مرفوعا. من تعلم القرآن ثم تركه فقد عصاني وفي حديث رواه ابو يعلى من طريق ليث عن مجاهد عن ابي سعيد مرفوعا عليك بتقوى الله فان - [00:58:54](#)

رأس كل خير وعليك بالجهاد فانه رهبانية الاسلام. وعليك بذكر الله وتلاوة القرآن فانه نور لك في الارض وذكر لك في السماء واخزن لسانك الا من خير فانك بذلك تغلب الشيطان - [00:59:17](#)

وهذا ذكر اثار مروية عن ابن ام عبد الله ابن مسعود احد قراء القرآن من الصحابة الخبر السابق في الليث ابن ابي سليم هو مظعفا

لاهل العلم نعم بيجي شوية - 00:59:39

احد قراء القرآن من الصحابة المأمور بالتلاوة على نحوهم. وروى الطبراني عن الدبري. الدبري عندما عن الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن ابي اسحاق قال قال ابن مسعود كل اية خير - 01:00:00

خير مما في السماء والارض ومن طريق شعبة عن ابي اسحاق عن مرة قال ابن مسعود من اراد العلم فليأول القرآن لا ننسى يثير عجائب وغرائب. فان فيه علم الاولين والآخرين - 01:00:20

ومن طريق سفيان وشعبة عن سلمة كلاهم يعني معنى واضح نعم ومن طريق سفيان وشعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي الاحوص عن عبدالله قال ان هذا القرآن انا ليس في حرف - 01:00:50

الا له حد ولكل حد مطلع ومن حديث الثوري عن اسماعيل ابن ابي خالد عن سيار ابي الحكم عن ابن مسعود قال اعربوها القرآن فانه عربي. وسيجيء قوم يثقفونه وليسوا بخياركم يعني اتقنونها يتقنون القراءة - 01:01:21

يجودونه وليسوا بخياركم الله المستعان. نعم والثوري عن عاصم عن رأينا منهم عينات في هذا في القنوات بدأنا نشوفهم الحين لو نسمع اصواتهم ولا نشوف حركاتهم ولا نرى اشكالهم وقرأنا في تراجم كثير منهم انه - 01:01:48

جيد في القرآن وصوته ندي ومجود وله يد في الموسيقى وجد هذا بتراجمه نعم قل لا هو لا هو معنى له معنى الحد المعنى نعم. والثوري عن عاصم عن زر عن ابن مسعود قال اديموا النظر في المصحف. واذا اختلفتم في ياء - 01:02:12

فاجعلوها ياء ذكروا القرآن فانه مذكر وقال عبد الرزاق عن اسرائيل عن عبدالعزيز بن رفيع عن شداد ابن معقل سمعت ابن مسعود يقول ان اول ما تفقدون من دينكم الامانة واخر ما يبقى من دينكم الصلاة. وليصلين - 01:02:46

قوم لا خلاق لهم ولا ينزعن القرآن من بين اظهركم. قالوا يا ابا عبد الرحمن السنا نقرأ القرآن وقد اثبتناه في مصاحفنا قال يسرى على القرآن ليلا فيذهب به من اجواف الرجال. فلا يبقى في الارض منه شيء. ويصبح - 01:03:12

نفرا كالبهائم ثم بقي قرآن وش يصير عند الناس؟ الله المستعان اذا جاءوا الى مساجدهم وفتحوا مصاحفهم فاذا هي دفاتر بيضا ما فيها شي لا حول ولا قوة الا بالله نعم. ثم قرأ عبد الله ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك - 01:03:36

ثم لا تجد لك به علينا وكيلا وقال الطبراني حدثنا علي ابن عبد العزيز قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شعبة عن علي ابن بزمة عن ابي عبيدة ابن عبيد عبيد عن ابي عبيدة ابن عبد الله عن ابيه قال من قرأ القرآن في اقل من - 01:04:03

ثلاث فهو راجز. يعني كانه يقرأ شعر نعم. وقال هشام عن الحسن انه بلغه عن ابن مسعود مثل ذلك. ومن طريق الاعمش عن ابي وائل قال كان عبد الله بن مسعود يقل الصوم فيقال له في ذلك فيقول اني اذا صمت - 01:04:29

ضعفت عن القرآن والصلاة والقراءة والصلاة احب الي اللهم صلي وسلم على عبدك - 01:04:55